

سنن البيهقي الكبرى

10239 - وأخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحارث الأصبهاني أنا أبو الشيخ الأصبهاني أنا إسحاق بن أحمد ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير ثنا محمد بن إسحاق حدثني نافع عن بن عمر قال قال سمعت رجلا من الأنصار وكانت بلسانه لوثة يشكو إلى رسول الله ﷺ أنه لا يزال يغبن في البيع فقال له رسول الله ﷺ إذا بايعت فقل لا خلافة ثم أنت بالخيار في كل سلعة ابتعتها ثلاث ليال فإن رضيت فأمسك وإن سخطت فأردد قال بن عمر فلكأني الآن أسمعهم إذا ابتاع يقول لا خلافة يلوث لسانه قال بن إسحاق فحدثت بهذا الحديث محمد بن يحيى بن حبان قال كان جدي منقذ بن عمرو وكان رجلا قد أصيب في رأسه آمة فكسرت لسانه ونقصت عقله وكان يغبن في البيوع وكان لا يدع التجارة فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال إذا أنت بعته فقل لا خلافة ثم أنت في كل بيع تبتاعه بالخيار ثلاث ليال إن رضيت فأمسك وإن سخطت فرد فبقي حتى أدرك زمان عثمان بن مائة وثلاثين سنة وكثر الناس في زمان عثمان فكان إذا اشترى شيئا فرجع به فقالوا له لم تشتري أنت فيقول قد جعلني رسول الله ﷺ فيما ابتعت بالخيار ثلاثا فيقولون أردده فإنك قد غبنت أو قال غششت فيرجع إلى بيعة فيقول خذ سلعتك ورد دراهمي فيقول لا أفعل قد رضيت فذهبت به حتى يمر به الرجل من أصحاب رسول الله ﷺ فيقول إن رسول الله ﷺ قد جعله بالخيار فيما يبتاع ثلاثا فيرد عليه دراهمه ويأخذ سلعته